انه معنى واحد معقول حاصل في النفس مطابق لكل واحد من تلك الجزئيات
بمعنى ان هذا المعنى المعقول في النفس لا يوجد في الخارج الا بوجود
واحد من تلك الجزئيات فاذا وجد بوجود اي واحد من الجزئيات
كان هو ذلك الجزئي بعينه من غير تفاوت اصلاً فلئن قيل المعنى
المعقول في النفس صورة شخصية في نفس شخصية فكيف يكون كلياً قلنا كونه
صورة شخصية في نفس شخصية باعتبار ذاته وكليته اعني مطابقته للجزئيات
بالمعنى المذكور باعتبار انه مثال للموجود الخارجي غير متاصل في الوجود
فلا تنافي بينهما لاختلاف الاعتبارين هكذا قيل ومن الافاضل من اجاب
عن هذا الاعتراض بان الموصوف بالكلية ليس هو الصورة الشخصية الحالة
في النفس الشخصية بل هو المعنى المعلوم المتميز عند النفس بواسطة الصورة الحالة
التي هي مثال له لان الكلية هي المطابقة بالمعنى المذكور وهي انما يتصور

فيه دون الصورة الحالة ضرورة ان الصورة الحالة لازمة الحلول في النفس
بحسب الوجود الخارجي فيستحيل ان يكون عين الافراد في الوجود الخارجي
واما ما وقع في كلامهم ان الكلي هو الصورة العقلية فالمعنى بالصورة العقلية فيه انما هو المعنى المذكور
لا الصورة الحالة فان لفظة الصورة كما يطلق على الصورة الحالة يطلق ايضاً على المعنى المعلوم المذكور
المتميز بها اما على سبيل التجوز او الاشتراك اللفظي واما الجزئي فلا شك انه موجود في الخارج متعين بتشخصاته
وهي العوارض اللاحقة للطبيعة الكلية بسبب الوجود الخارجي مثل الاين والوضع وغيرهما وتلك العوارض المشخصة
زايدة على الطبيعة الكلية في الخارج لان الطبيعة نفس تصورها غير
مانع من وقوع الشركة فيها والشخص من حيث هو شخص مانع منه فلولا ان
التشخص امر في الشخص زايد على الطبيعة الكلية لما كان كذلك **قال فصل**
في الواحد والكثير **اقول** عرف الواحد بان الشيء الذي لا ينقسم من الجهة
التي يقال له انه واحد اي من تلك الجهة وهذا تعريف الشيء بنفسه فان الشيء

Copyright © King Saud University